بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

العدد: ٣٣/اتحادية/تمييز/٢٠١١

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١١/٨/٢١ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو ألتمن المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الأتي :

المميز/المدعى عليه/وزير الداخلية/إضافة لوظيفته ـ وكيله الرائد الحقوقي نعمان حامد فرحان .

المميز عليه/المدعي/علي حسن مهدي كوه الزغيبي .

الادعاء

ادعى المدعي (المميز عليه) أمام محكمة القضاء الإداري انه منسوب الى وزارة الداخلية/وكالة الوزارة لشؤون الشرطة /المديرية العامة لشرطة محافظة بابل ، وانه كان سابقاً في الجيش العراقي (السابق) وبعد سقوط النظام تطوع للعمل في الشرطة العراقية بموجب الأمر الإداري الصادر عن المحافظة المرقم (١٣٩٥) في ٢٠٠٣/٧/٢٤ بناء على تخويل للمحافظ من قوات التحالف وباشر في مديرية شرطة بابل /مديرية المرور في ٢٠٠٣/٧/٢٧ ولم يؤشر تطوعه في الوزارة بسبب حالة الاحتلال والأوضاع الأمنية الا بعد مايقارب ثلاث سنوات حيث صدر أمر بتثبيت إعادته بموجب الأمر الإداري المرقم (٧٧٠٦) في ٢٠٠٦/٤/٣٠ وانه قدم طلباً الى المدعى عليه/إضافة لوظيفته لاحتساب خدمته للفترة بين أمر المحافظة في ٢٠٠٣/٧/٢٤ وبين أمر الوزارة في ٢٠٠٦/٤/٣٠ والبالغة (سنتين وتسعة أشهر وثلاثة أيام) لاحتسابها خدمة فعلية لأغراض الخدمة والترقية والتقاعد وقد رفع الطلب بموجب كتاب شرطة بابل المرقم (ذ/٢٠٤٩٧/٧) وقد رفض الطلب بكتاب وكالة الوزارة لشؤون الشرطة/مديرية الإدارة/إدارة الضباط/بالكتاب المرقم (٩٧٤٨) في ٢٠١٠/٢/٢٣ . تظلم المدعي أمام المدعى عليه/إضافة لوظيفته وقد تم رفض التظلم



المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي الحارثية ـ موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١,٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني
Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt iraq@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كۆماری عیراق
دادگای باڵای ئیتتیحادی

العدد: ٣٣/اتحادية/تمييز/٢٠١١

بالكتاب المرقم (١٥٠٦١) في ٢٠١٠/٣/٣١ . أقام المدعي دعواه بتاريخ ٢٠١٠/٤/٢٠. ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية ، قررت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١١/٥/٣٠ وبعد اضبارة (٢٥٤/قضاء إداري/٢٠١١) الحكم بإلزام المدعى عليه/إضافة لوظيفته باحتساب مدة خدمة المدعي من ٢٠٠٣/٧/٢٧ ولغاية ٢٠٠٦/٤/٣٠ خدمة فعلية لأغراض الخدمة والترقية والتقاعد ذلك ان أمر مديرية إدارة الضباط المرقم (٧٧٠٦) في ٢٠٠٦/٤/٣٠ تضمن تثبيت (إعادة الضباط) وليس تعيين والأمر الديواني المرقم (١٤) في ٢٠١٠/١/١٦ تضمن تثبيت تعيين حيث ان قرار التثبيت هو قرار كاشف للمراكز القانونية وليس منشأ لها . طعن المميز بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بلائحته التمييزية المؤرخة ٢٠١١/٦/١٥ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على القرار المميز وجد انه صحيح وموافق للقانون لما استند اليه من أسباب ، ذلك ان المدعي يطعن بما ورد في كتاب وزارة الداخلية/وكالة الوزارة لشؤون الشرطة/مديرية الإدارة/إدارة الضباط/المرقم (٩٧٤٨) في ٢٠١٠/٢/٢٣ والمتضمن رفض الطلب المقدم منه لاحتساب خدمته ابتداءً من ٢٠٠٣/٧/٢٧ ولغاية صدور أمر تثبيته على ملاك الوزارة بتاريخ ٢٠٠٦/٤/٣٠ وهي (سنتان وتسعة أشهر وثلاثة أيام ) خدمة فعلية لإغراض الخدمة والترقية والتقاعد وبينت سبب رفضها للطلب المقدم اليها في اعمامها المرقم (٤٧٠٦٧/٢٠) في ٢٠٠٩/١٠/٢٥ والمستند الى قرار مجلس شورى الدولة المرقم (٢٠٠٨/١٣٢) في ٢٠٠٨/١١/٢ حيث جاء فيه ((لايعد موظفاً او منتسباً في قوات الأمن الداخلي من لم يصدر أمر بتعيينه وفق القانون)) .

لاحظت هذه المحكمة من خلال تدقيق اضبارة الدعوى بان المدعي (المميز عليه) علي حسن مهدي كوه الزغيبي كان قد تم تعيينه من قبل محافظة بابل/الشؤون الداخلية على ملاك



Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

مديرية شرطة محافظة بابل ضمن آخرين بالأمر الإداري المرقم (١٣٩٥) في ٢٠٠٣/٧/٢٤ وحسب الصلاحيات التي كانت ممنوحة للمحافظة المذكورة من السلطة المؤقتة للتحالف واستناداً للأمر الإداري المشار اليه انفاً أصدرت مديرية شرطة محافظة بابل الأمر الإداري المرقم (٢٦٣٢/١٢/٦) في ٢٠٠٣/٧/٢٧ بتعيين مجموعة من الضباط والمراتب لتحويلهم الى سلك الشرطة ومن بينهم المدعى(المميز عليه) المذكور انفاً وتم تنسيبهم الى ملاك مديرية مرور بابل بموجب الأمر الإداري الصادر عنها تحت رقم (٤٧٢) في ٢٠٠٣/٧/٢٩ .

تم تثبيت مجموعة الضباط والمراتب العسكريين المنوه عنهم ومن ضمنهم المدعي (المميز عليه) على ملاك وزارة الداخلية بموجب الأمر الإداري المرقم (٧٧٠٦) في ٢٠٠٦/٤/٣٠ والصادر عن وزارة الداخلية/المديرية العامة لإدارة الأفراد/مديرية (م . ض) . وحيث ان المدعي (المميز عليه) باشر في الخدمة بتاريخ ٢٠٠٣/٣/٢٧ واستمر في خدمته دون انقطاع الى ان تم تثبيته على الملاك الدائم لوزارة الداخلية/مديرية شرطة بابل/مديرية المرور كما هو موضح أنفاً وحيث ان قرار التثبيت لا يمكن اعتباره تعييناً جديداً وإنما هو تثبيت لواقعة قانونية حصلت سابقاً وهي (واقعة التعيين) فهو إذن قرار كاشف لتلك الواقعة وليس منشأ لها وان المركز القانوني اكتسبه المدعي (المميز عليه) بمجرد صدور أمر إداري بتعيينه على وفق الأصول وهذا ما حصل فعلاً بالنسبة له وبذلك يكون قرار وزير الداخلية/إضافة لوظيفته بالامتناع عن احتساب خدمة المدعي اعتباراً من تاريخ مباشرته في ٢٠٠٣/٣/٢٧ ولغاية تثبيته على الملاك الدائم للوزارة المذكورة في ٢٠٠٦/٤/٣٠ خدمة فعلية لإغراض الترقية والتقاعد هو قرار لا أساس له من القانون مما يستوجب إلغاءه وإلزامه /إضافة لوظيفته باحتساب خدمة المدعي (المميز عليه) المشار إليها انفاً خدمة فعلية لأغراض الترقية والتقاعد وحيث ان محكمة القضاء الإداري سارت في قرارها المطعون فيه بهذا الاتجاه فيكون قرارها وللأسباب التي اعتمدها صحيحاً وموافقاً للقانون قرر تصديقه ورد الطعن التمييزي وتحميل المميز رسم التمييز وصدر القرار استناداً لأحكام المادة (٩٤) من الدستور والمادة (٤/ثالثاً)



المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt iraq@yahoo.com

من قانون المحكمة الإتحادية العليا رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ وبالاتفاق في ٢٠١١/٨/٢١ .

| | | |
|---|---|---|
| العضو<br>جعفر ناصر حسين | العضو<br>فاروق محمد السامي | الرئيس<br>مدحت المحمود |
| العضو<br>محمد صائب النقشبندي | العضو<br>أكرم احمد بابان | العضو<br>أكرم طه محمد |
| العضو<br>حسين أبو التمن | العضو<br>ميخائيل شمشون قس كوركيس | العضو<br>عبود صالح التميمي |

كلياه حسين



المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt iraq@yahoo.com